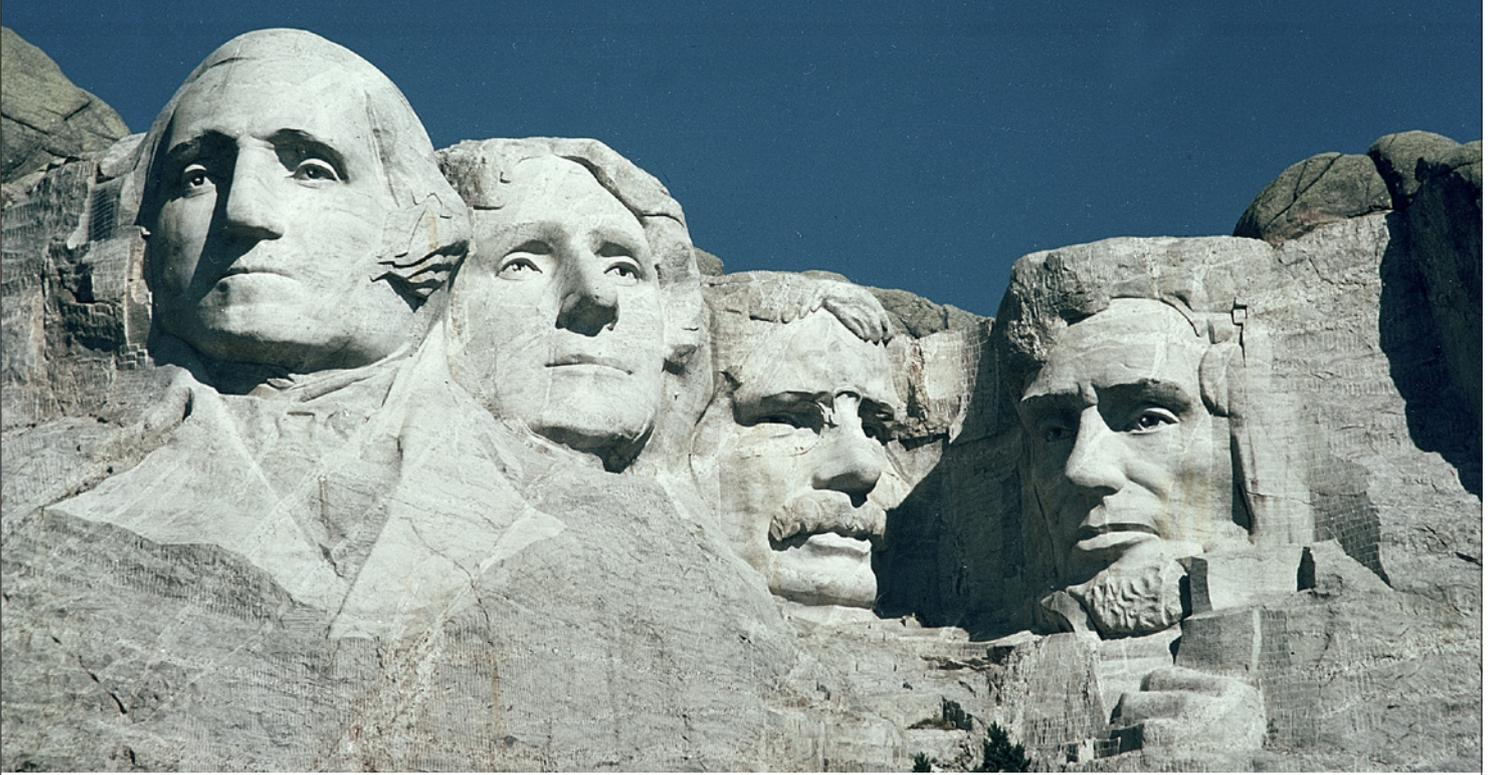




يوم الرؤساء

تكریم الرئيسین الأميركيين واشنطن و لنكولن



النصب التذكري القومي ماونت رشمرور في ساوث داكوتا يضم تماثيل لرؤساء الولايات المتحدة. من اليسار، جورج واشنطن، توماس جيفرسون، ثيودور روزفلت، وأبراهام لينكولن. (© AP Images).

في يوركتاون بفرجينيا سنة 1781. في العام 1976، قام الكونغرس بترقية واشنطن الى رتبة جنرال بستة نجوم ضامين بذلك أن

الفنان الأمريكي جيلبرت ستوارت رسم لوحة جورج واشنطن في العام 1796. (© AP Images)



على حدود فرجينيا، ثم التحق بميليشيا فرجينيا برتبة رائد. وبعد أن خدم ببطولة خلال الحربين الفرنسية والهندية، عاد إلى منزل عائلته في ماونت فيرنون وأصبح مزارعًا ناجحًا.

وفي العام 1775، عندما اندلعت الحرب الأمريكية من أجل الاستقلال بين المستعمرات وبريطانيا العظمى، اختير واشنطن بالإجماع من جانب الكونغرس القاري كقائد عام للجيش القاري. وقد واجهت مجموعته الصغيرة من الجنود جيشاً محترفاً ومجهزاً تجهيزاً جيداً، لكنه قاد قواته التي كانت غير منظمة في غالب الأحيان إلى النصر في مواجهة صعوبات هائلة. وفي نهاية المطاف، استسلم البريطانيون

يشكل عيد ميلاد جورج واشنطن عطلة فدرالية في الولايات المتحدة يُحتفل بها كل ثالث يوم إثنين من شهر شباط/فبراير تكريماً لجورج واشنطن، أول رئيس للولايات المتحدة. وبصورة متزايدة، أصبح يوم العطلة هذا مناسبة للاحتفال بعيد ميلاد كل من الرئيس جورج واشنطن والرئيس أبراهام لنكولن. ويطلق العديد من الأميركيين على يوم العطلة هذا اسم يوم الرؤساء.

جورج واشنطن

جورج واشنطن في 22 شباط/ فبراير 1732، في مزرعة التبغ الذي يملكها والده في مستعمرة فرجينيا. وقد عمل كمساح أراض

وُلد



تم الانتهاء من تمثال كبير لآبراهام لينكون وهو جالس والمبنى المحيط به في العام 1922 لتكريم الرئيس السادس عشر.
(© AP Images/Lawrence Jackson)

يحظى إلى الأبد بأعلى رتبة من أي عضو آخر في القوات العسكرية.

لقد حظي واشنطن باحترام عالمي تقريباً، ليس أقله لأنه رفض بازدياد كافة عروض السلطة السياسية في لحظة انتصاره العسكري. لكنه اختار، بدلاً من ذلك، العودة إلى الحياة الخاصة في ماونت فيرنون. وفي العام 1787، أشرف واشنطن على صياغة الدستور الأميركي، وبعد أن تمت المصادقة عليه، أصبح الخيار الإجماعي ليكون أول رئيس للولايات المتحدة. وقد خدم كرئيس لورتين مدة كل واحدة منهما أربع سنوات، من 1789 إلى 1797. وعند نهاية دورته الثانية، كان واشنطن الشخصية الأكثر شعبية في أميركا وكان باستطاعته الاستمرار في سدة الرئاسة لكنه تخلى عن السلطة جاعلاً من ذلك سابقة لمن خلفوه.

آبراهام لنكون

وُلد آبراهام لنكون في 12 شباط/فبراير 1809، وأصبح الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة سنة 1860. تولى لنكون قيادة بلاده كرئيس خلال أزمة دستورية وعسكرية وأخلاقية كبرى- أي الحرب الأهلية الأميركية (-1861 1865)- بعد أن انفصلت 11 من أصل 15 ولاية جنوبية كانت تحتفظ بنظام العبودية عن الولايات الفدرالية الأميركية. وقد جعل إعلانه الذي حرّر فيه العبيد في الأول من كانون الثاني/يناير 1863، الرّق غير شرعي في الولايات الكونفدرالية التي ظلت حينذاك متمردة. وقد غير ذلك الإعلان طبيعة الحرب من نزاع حول حقوق الولايات إلى حرب كان من بين أهدافها القضاء على العبودية. كان لنكون يعتقد بأن هناك حاجة إلى تعديل دستوري يضمن إنهاء العبودية، ودعم

الرسمي يبقى يوم مولد واشنطن. يُكرّم الرئيس الأول أيضاً من خلال العديد من التماثيل في سائر أنحاء البلاد وفي نصب واشنطن البالغ علوه 555 قدمًا (169 مترًا) في عاصمة البلاد، واشنطن. وهناك منحوتات تصور كلاً من واشنطن ولنكون في صخور جبل راشمور في ولاية ساوث داكوتا، إلى جانب الرئيسين توماس جفرسون وثيودور روزفلت.

ويشكل يوم العطلة هذا أيضاً لفترة إجلال للجنرال الذي ابتكر أول شارة عسكرية في الجدارة للجندي العادي. وسام القلب الأرجواني (الذي يحمل صورة واشنطن) قد أعيد إحيائه بمناسبة الذكرى المئوية الثانية لولادة واشنطن سنة 1932، يُمنح إلى الجنود الذين يتعرضون لإصابات في المعارك. فعلى غرار يوم الذكرى ويوم قدامى المحاربين، يقدم يوم ولادة واشنطن فرصة أخرى للولايات المتحدة لتكريم قدامى محاربيها.

التصديق على التعديل الثالث عشر للدستور الذي تم تبنيه في كانون الأول/ديسمبر 1865. اغتيل لنكون على يد متعاطف كونفدرالي في 9 نيسان/أبريل 1865، بعد انقضاء خمسة أيام على استسلام الولايات الانفصالية.

تكريم كلا الرئيسين

بحلول القرن التاسع عشر، شرّع الأميركيون الاحتفال بالثاني والعشرين من شباط/فبراير كيوم عطلة. وكانت هناك اثنتا عشرة ولاية على الأقل تحتفل رسمياً «بعيد ميلاد واشنطن ولنكون» في ثالث يوم إثنين من شباط/فبراير، واثنتا عشرة ولاية أخرى كانت تسمي هذا اليوم، «يوم الرؤساء». في العام 1971، حدّد الكونغرس يوم مولد واشنطن وعدة أيام عطلة أخرى لتقع أيام الاثنين، لأخذ عطلة طويلة في نهاية الأسبوع. وعلى الرغم من أن واشنطن ولنكون يحوزان على إجلال كبير، إلا أن يوم العطلة الفدرالي